

تفسير ابن كثير

مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِي ^{صلى} وَمَنْ يُضِلَّ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ

يقول تعالى : من هداه الله فإنه لا مضل له ، ومن أضله فقد خاب وخسر وضل لا محالة ،

فإنه تعالى ما شاء كان ، وما لم يشأ لم يكن ؛ ولهذا جاء في حديث ابن مسعود : " إن

الحمد لله ، نحمده ونستعينه ونستهديه ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات

أعمالنا ، من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل الله فلا هادي له ، وأشهد أن لا إله إلا

الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله " . الحديث بتمامه رواه الإمام

أحمد ، وأهل السنن ، وغيرهم